II- ندوة المصطلح الموحد ودوره في خدمة التعريب والترجمة في المجال التعليمي

تطوان : من 20 إلى 23-10-1998

1. كلمة السيد وزير التعليم الثانوي والتقني

ذ.عبد الله ساعف

2. كلمة السيد مدير الكتب

د. عباس الصوري

3. كلمة السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة بتطوان

د. عبد الوهاب بنعجيبة

4. كلمة السيد رئيس شعبة الترجمة

5. برنامج الندوة

أ- الأبحاث

1. صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحديثة

د.جورج مصري

2. المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول

ذ. محمد ساخـــي / ذ. محمد نايت الحاج

3. المعجم والمصطلح بين الاختلاف والائتلاف

ذ.سعيد الخـــــــلادي

4. ديداكتيك المصطلحية

ذ.رشيد برهون - ذ.محمد الرهوني

5. Le statut de concept

Pr.Mostapha El Alaoui

كلمة السيد وزير التعليم الثانوي والتقني

د. عبد الله ساعف

في إطار الخطة التي تنهجها وزارة التعليم الثانوي والتقني لتفعيل دور المدارس العليا للأساتذة وإعادة الاعتبار إليها وللعاملين فيها من أساتذة باحثين وإداريين وطلبة، وخلق دينامية جديدة في المجالات المتعددة التي تشتغل فيها، تبادر الوزارة إلى تشجيع ودعم الأنشطة العلمية التي تنظمها المدارس العليا للأساتذة، وندوة :" المصطلح الموحد ودوره في خدمة التعريب والترجمة في المجال التعليمي"، التي نفتتحها اليوم بالمدرسة العليا لتطوان تعتبر تأكيداً على قدرة المدارس العليا للأساتذة على تفعيل الحركة التربوية ودعم قطاع التعليم الثانوي والتقني ، والارتقاء به إلى المستوى الذي نتوخاه من خلال إعادة هيكلة مسالكه، و مناهجه وبناه الإدارية، وتجديد أساليب قيادة الثانويات باعتبارها الوحدات الأساسية لنظامنا التعليمي، ومركز إشعاع ثقافي داخل محيطها.

وغير خاف عليكم، أن للترجمة أبعاداً حضارية وأهمية تربوية وتنموية قصوى، فبالإضافة إلى كونها تشكل وسيلة لمسايرة ركب التقدم والتغيير، ووسيطا فعالا للتعريف بإنجازات البشرية في مختلف المجالات الأدبية والعلمية والتكنولوجية، وفي الاطلاع على المستجدات في مختلف اللغات والثقافات، فهي بمثابة طاقة حية قادرة على الارتقاء بالآداب والعلوم والتكنولوجيات وعلى إغناء اللغة وتطويرها بما يجعلها تواكب البحث والتجديد. وقد ساهمت الترجمة، كما تعلمون في احتفاظ الإنسانية بالكثير من التراث العالمي وإنقاذه من الضياع والتلف اللذين تسببت فيهما الحروب والفتن والكوارث الطبيعية.

ويمكن القول، بدون مبالغة، إن الترجمة لم ترق في بلادنا إلى المستوى الذي كانت قد وصلت إليه فيما مضى في بعض البلدان ، ولم تؤد الدور التنموي الذي أثبتت الدراسات أنها مؤهلة للقيام به، وأسوق مثالاً لهذه الدراسات، بحثا قامت به يابانية خلال الستينيات، أثبت الدور الفعال والإيجابي للترجمة من اللغات الغربية إلى اللغة اليابانية في تنمية اليابان. كما يمكن القول، إن ضعف أداء الترجمة في بلادنا فوت عليها فرصة الاستفادة من الحركات الفكرية الفلسفية والاجتماعية على الخصوص في البلدان الغربية والبلدان الشرقية ومسايرتها والتجاوب معها والاحتكاك بها.

وكلنا يعلم أن تجربة المغرب في مجال الترجمة، إذا استثنينا حالات معزولة ومساهمات متواضعة، بدأت بالأساس بإدراج مادة الترجمة ضمن برامج التعليم الثانوي، وبإنشاء شعب لتكوين أطر هذه المادة والبحث في القضايا المرتبطة بها من حيث الأسس الابستمولوجية، والديداكتيكية، وطرق التدريس وغيرها.

ولقد أحرزت المدرسة العليا للأساتذة بتطوان على السبق في مجال تدريس الترجمة لكونها المؤسسة الأولى، والوحيدة حالياً، التي تضطلع بمهمة تحضير التبريز في الترجمة إلى جانب تكوين أساتذة التعليم الثانوي لهذه المادة التي ما زالت لم تعمم بعد.

أما فيما يخص التعريب، فإن السياسة التعليمية التي تنهجها بلادنا تهدف إلى ضمان استيعاب العلوم والرياضيات من طرف المتعلمين وإلى دعم اللغة العربية وإغنائها وذلك للرفع من مستوى الأداء فيها تعليماً وتعلّماً. وقد واكب تعريب المواد العلمية في التعليم

الأساسي والتعليم الثانوي والعام والأصيل تشجيع اللغات الأجنبية إن على المستوى الكمي بالرفع من عدد الساعات المخصصة لها ومن معاملاتها أو على المستوى النوعي بتحسين أساليب تدريسها وإعادة تكوين أساتذتها والرفع من جودة كتبها المدرسية وتوفير معيناتها الديداكتيكية.

كما أن بلادنا تولي مجال المصطلح عناية خاصة باعتباره الوسيلة الأساسية في التعريب، والسبيل الوحيد لتكوين المعارف لجعل اللغة العربية قادرة على الحضور بكيفية مشرفة في محافل التقدم العلمي والتكنولوجي.

وليتم لنا ذلك، كان لزاما علينا أن تتضافر الجهود للقضاء على الفوضى التي يعرفها مجال وضع المصطلح العلمي في الوطن العربي والتي وضعت مخططي ومنفذي تعريب المواد العلمية والرياضيات أمام صعوبات وقضايا لم يتم تجاوز معظمها إلى حد الآن.

وأود بهذه المناسبة، أن أنوه بالدور الذي ما فتئ مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يؤديه خدمة لقضايا التعريب وتوحيد المصطلح العربي. وما مساهمته اليوم في هذه الندوة حول "المصطلح الموحد في خدمة التعريب والترجمة في المجال التعليمي"، إلا دليل آخر على الجهود التي ما فتئ يبذلها في بلادنا لتذليل الصعاب التي يواجهها أساتذة الرياضيات والعلوم في قطاع التعليم الثانوي والتقني الذي يخصنا، وتنوير باحثينا في المدارس العليا للأساتذة.

وفي الختام، أتمنى لكم التوفيق فيما أنتم مقبلون عليه من أعمال خلال أيام الندوة وآمل أن ينبثق عن هذه الندوة ما يكفي من الأفكار والآراء لتسهيل مأمورية الدارس والمدرس وكل من يهتم بهذا المجال. وفقنا الله لما فيه خير بلدنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب

د. عباس الصوري

إنه لمن دواعي الحمد والمنّ لله وحده أن نلتقي برحاب هذا المعهد العلمي العامر، الذي يجعل من التكوين البيداغوجي لرجال التربية ببلادنا شأنه ودأبه ومركز عنايته، كما يضع من جملة مقاصده ومبتغاه رفد لغة الضاد وتنميتها بالإغناء والترجمة مما يدفع بها إلى التطور واللحاق باللغات الحية الأخرى الفاعلة في حياتنا الثقافية والعلمية.

فاللغة العربية، بالإضافة إلى مكانتها الخاصة في ثقافتنا وحضارتنا وتاريخنا على مدى أكثر من أربعة عشر قرنا، تشكل أقوى آصرة تجمعنا في مصير واحد ومعترك واحد مع هذه الأمة العربية التي تتوزع إلى اثنتين وعشرين دولة، في بقعة جغرافية شاسعة تمتد من غرب إفريقيا إلى تخوم آسيا، كما أنها تهم شعوبا أخرى لا تنطق بالعربية ولكنها تدين بالإسلام وتعد بمآت الملايين ممن يجعل الكعبة قبلته ويجعل من القرآن دستوره.

هذه اللغة إذن جديرة بكل إجلال وإكبار، خصوصا إذا كانت بماضيها المشرق وحاضرها المتحفز تملك من أسباب النمو والحياة ما هو كفيل بأن يجعلها في مصاف اللغات الحية المعاصرة المتقدمة.

لكننا عندما نلقي نظرة على الواقع الفعلي لحياة هذه اللغة بأوطاننا العربية نلمس عدة إكراهات تحول دون أدائها لوظيفتها الثقافية والحضارية مما أدى إلى مزاحمتها والتضييق عليها بعامل الازدواج أو الهيمنة الموروثة عن العهد الاستعماري الذي كانت فيه موضوع محاربة وهدفا للاستئصال.

وهكذا برزت في العالم العربي هذه المفارقة العجيبة والمتجلية في الدعوة إلى تعريب العرب وكأن العرب ليسوا عربا سوى بالاسم. فإذا كان من باب تحصيل الحاصل عدم القول بأسبقة الإسبان وأمركة الأمريكان . فإننا نحن العرب قد قبلنا فكرة تعريب العرب. وكان هذا من أسباب الإبهام في الحديث عن التعريب وإكراهاته.

فالتعريب مستويات كما نعلم، منه ماله اتصال بالممارسة ومنه ما يتصل بالعلم والتنظير.

– تعريب المحيط والوسط التي تتحرك فيه الأمة العربية

والخلل بادٍ على هذا المستوى في استعمال غير اللغة العربية في الإدارة والتواصل الاجتماعي وفي الحياة المعيشة من تجارة وعادات وتقاليد وأنماط التعبير الفني.

– تعريب الثقافة: وهذا يعني تعريب التعليم أساسا.

في كثير من الدول العربية ما نزال نجد تمسكاً بنظام الازدواج أو الهيمنة في لغة التعليم منذ مرحلة مبكرة من التعليم الابتدائي (بل وفي الروض بالتعليم الخاص)، وبعضها الآخر يلقي خطابا متناقضا يفضح تذبذبه في عملية تكوين الأجيال العربية. مع أن الحقائق العلمية والتربوية تقرر أن التعليم في مرحلة التكوين والتثقيف (الأساسي والثانوي) لا يمكن أن يكون بغير اللغة القومية.

وكما لاحظنا أن الشروط الموضوعية لتعريب المحيط غير متوفرة، كذلك تعد الاستجابة العفوية للمشاعر القومية وحدها لا تكفي لإرساء استراتيجية جادة لعملية التعريب باعتباره أساس التكوين المتكامل للمواطن العربي. فالمواطنة تعني الحياة والاندماج في وطن محدد وفي مجتمع محدد، يعد الفرد عنصرا من نسيجه، فكيف يحصل ذلك عندما يتأسس التعليم على الرطانة بلغة أجنبية لا علاقة لها بحياته في المجتمع، فاللغات المتباينة كالثقافات المتباينة قابلة لأن تتحاور وتتناظر ونحن في عصر الاتصال والانفجار الإعلامي، ولكنها لا تتداخل إلى حد الامتزاج، وإذا حصل ذلك تكون الغلبة للغة الأقوى أي لهيمنتها.

فالهيمنة الموروثة المشار إليها تتعارض مع القول بالانفتاح على العالمية من خلال ما يسمى باللغات الدولية الكبرى، كالإنجليزية مثلا، لأنها طرأت في ظروف سياسية وتاريخية معينة ثم استقرت لتشكل واقعا موروثا مثلما حصل في المغرب العربي المحافظ على اللغة الأجنبية، فالاستمرارية اللغوية الأجنبية لا يفسرها تبرير مقنع، والقول باختصار الطريق، طريق التعريب الطويل والشاق باحتضان أداة جاهزة لا يتعارض مع المشاعر القومية للأمة فحسب وإنما يتعارض أيضا مع هذا المنطق الجاهزي، منطق: (Prêt à porter) ذاته عندما يتمسك بلغة لم يعد لها دور في النشاط العلمي وأصبحت ضمن اللغات التي تشكو التخلف في ركب الحضارة المعاصرة.

ونحن نستعير هنا قولة للعالم اللساني جاكوبسون الذي يقول "إن اللغات لا تختلف باختلاف طاقاتها التعبيرية بقدر ما تختلف باختلاف ما يجب أن تعبر عنه" ويقول " من الممكن ترجمة أي كتاب في الفيزياء النووية إلى لغة البامبارة أو اللغة الفولانية شريطة القيام بالمجهود اللغوي المطلوب". كما نبه إلى ذلك عضو من أكاديمية المملكة.

ومعنى هذا أن التقدم الذي تفتقده لغة كالفصحى يمكن تعويضه بالترجمة العلمية الدقيقة والمنهجة، وهذا يعصمها من الوقوع في قبضة الهيمنة اللغوية الموروثة(فالتقدم -كما يقول الأستاذ أحمد الأخضر غزال منوط بقيمة الاتصالات وتبادل الخبرات- وأن أحادية اللغة(الفرنسية في حالتنا)ليست محتومة، وحتى بالنسبة للارتماء في أحضان الإنجليزية يراه (نوعا من الاحتتان) ومعناه قبول (خضوع تقييم البحث العلمي لحكم الولايات المتحدة ولاستعداء المجلات الأمريكية الكبيرة، وهذا ما بدأ العالم بأسره يفكر في التخلص منه لأنه في غير صالح للعلم والمعرفة) ومخل بالتقدم العلمي وبقيم الحاجة إلى التواصل وتبادل الخبرات.

والواقع أنه كلما أثير موضوع التعريب أثير إلى جانبه مشكل المصطلح الملائم والموقف من الترجمة، فالتبرير الذي يقدمه دعاة الأداة الجاهزة كثيرا ما يكون انعدام كفاية المصطلحات العلمية في العربية من حيث الكم الذي يجري بوتيرة مذهلة ومتنامية، وكذلك من حيث التنوع أي بتلبية حاجة اللغة العربية من المصطلحات في سائر الميادين العلمية المختلفة. والباحثون العرب من خلال هذا المنظور يجعلون أنفسهم في موقع الاستسلام والهزيمة قبل بداية المعركة، فاستدراك ما لاحظوه من نقص يتم من وجهتين:

أولاً: عن طريق التعليم العلمي الذي يجب أن يبدأ ويستمر إلى نهاية المطاف بالتعليم العالي باللغة العربية الذي يتولد عنه حتما الإنتاج باللغة العربية والبحث والترجمة للاتصال بالخبرات الأخرى. ومشكل القصور في تتبع حركة إنتاج المصطلحات ليس مقصورا على العربية وحدها ويمكن التغلب عليه بالترجمة العلمية الدقيقة، فالتعريب الذي تؤازره الترجمة في معظم اللغات الأساسية وهذا من شأنه تعدد المراجع وتنوع المصادر واتساع مجال النقل. وهذا في نظر أحد الباحثين منطلق الخلق والإبداع.

ثانيا: أن مفهوم "العلم " تغير في عصر الانفجار المعلوماتي والعولمة (أصبح ينتمي إلى الماضي- كما يقول أ. المنجرة- ولم يبق العمل جاريا به) ، يقول: (لقد دخلنا في ما يسمى بمجتمع معرفي Une société du savoir وعلى حسب تقدير (رايت) فإن 90% من المعرفة كلها ناتجة عن عمل 30 سنة الأخيرة. ثم يستشهد بروني هاهو أمين منظمة الأمم المتحدة الأسبق في أن (التنمية تكون حينما

يصبح العلم حضارة وثقافة Le développement c'est la science devenue culture. بعد بضع سنين من الآن، يقول: ستكون 90 % من الترجمة آلية عن طريق الحاسوب).

وفي انتظار ذلك نتمنى الرجوع إلى جادة الصواب في سياساتنا التعليمية العربية، لأن الترجمة لا يمكن أن تزدهر إلا إذا اعتنت الأمة بلغتها القومية واستخدمتها في كل مراحل التعليم، فالترجمة محك للمصطلح العلمي الدقيق للابتعاد عن العشوائية والتعدد الذي ينال من الوظيفة الاتصالية لعملية الترجمة، وكما نال إهمال اللغة الوطنية في تكوين المتعلم من حركة الإنتاج الثقافي (العالم العربي كله لا يساهم بأكثر من 1% من الإنتاج العالمي للكتاب) فإن هذا الإهمال قد أثر أيضا في الترجمة (التي يتأرجح إنتاجها بين 300 و 350 سنويا).

نذكر هذا ونحن في معقل من معاقل الترجمة والإعداد التربوي لأساتذة الترجمة ببلادنا، فهم أكثر إلماماً بالموضوع ولن نضيف إليهم جديدا.

ثم إن الحديث عن التعريب وعن الترجمة، فوق هذا وذاك هو حديث عن تحرير العربية من الازدواج اللغوي الذي لا يعني بالضرورة التنكر لأهمية سياسة لغوية مقننة تنبني على الانفتاح على اللغات الأجنبية الحية حسب حاجة المتعلم إليها، بل يمكن أن تكون هذه السياسة أداة للحد من الهدر والتبذير في المال العام للدولة المتمثلة في هجرة الفنيين العرب، فالمتعلم في مناخ لغة أجنبية لا يقف احتضانه لها باعتبارها أداة، وإنما ينجرّ بفعل التأثير الثقافي ليتماهى بمكونات هذه الثقافة. وهذا ما حصل للنخبة المتعلمة التي تهاجر بدعوى انعدام وجود آفاق الشغل ببلدها الأصلي فتنقل مهارتها إلى وطن ثان يتلاءم مع التكوين الجديد: ما الفائدة إذن من صرف الأموال الباهضة في تأسيس المعاهد العليا والكليات المتخصصة ليفر المتكونون بها بعد التخرج لخدمة دول أخرى لم تدفع عنهم من ميزانيتها شيئا.

ومما تستدعيه شروط المروءة قبل الختام أن نتوجه بالشكر والامتنان إلى معالي السيد وزير التعليم الثانوي والتقني لتحفيز المنظمة في شخص جهازها مكتب تنسيق التعريب على الإسهام في هذه التظاهرة مما يفتح الباب على أفق نير من أنماط التعاون بينها وبين الوزارة الموقرة التي يشرف عليها بهمة المخلصين للوطن وبالجدية والصرامة المعهودتين في رجال البحث والعلم من أمثاله.

كما أنه من باب رباط الصدق وذكر الإحسان العائد لأهله تقديم فروض الشكر والتنويه إلى السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة الأستاذ بنعجيبة ، لما وجدنا لديه من استعداد وحماس وفعالية ومقدرة في كل عمل يخدم مصلحة البحث العلمي بمعهده والدفع بأسباب التكوين التربوي نحو غاياته المنشودة، فالندوة التي نحن بصدد إقامتها بهذا المعهد يحاول المكتب عبرها الاحتكاك بجهود الباحثين ورجال التربية، وهم ثلة من خيرة رجال العلم بهذا المعهد استجابوا بأريحية العلماء لدعوة المكتب إلى جانب الأستاذ الفاضل د.جورج مصري الذي أبى إلا أن يكون واحدا منا في هذه التظاهرة، فله منا أصدق التقدير ولكافة المساهمين أخلص التشكرات.ولا يفوتنا بهذه المناسبة أن نمر دون الإشادة بحسن التنظيم والرعاية الشاملة للسلطات المحلية التي شرفت بحضورها هذا الجمع الكريم، فالشكر البليغ لكل من لبى دعوتنا من السادة الأساتذة وللشباب من رجال التربية والتعليم ممن ساهم بقليل أو بكثير لتحقيق هذا الجمع المبارك ،الذي نتمنى بإذن الله أن يسفر عن نتائج إيجابية تعود بنفعها العلمي على المهتمين بخدمة لغة الضاد، ومع النتائج تحمد المساعي كما يقال، والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة

د. عبد الوهاب بنعجيبة

أود في البداية أن أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة المشاركين في هذا الملتقى العلمي الهام بخالص الشكر والامتنان وبعبارات الترحيب إلى معالي الأستاذ عبد الله ساعف الوزير المكلف بالتعليم الثانوي والتقني الذي استجاب لدعوة المدرسة رغم انشغالاته المتعددة ومهامه الجسام، وأبى إلا أن يحضّر شخصيا لرئاسة الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة التي تنظمها المدرسة العليا للأساتذة بتعاون مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

كما أنني أرحب بقدوم سعادة الأستاذ الطيب العلوي والي صاحب الجلالة على ولاية تطوان الذي نتقدم إليه بأحر التهاني مشفوعة بمشاعر التقدير والاعتزاز وبأطيب التمنيات بمناسبة تعيينه الجديد على رأس ولاية تطوان من طرف جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

ولا يفوتني أن أشكر جميع الذين لبوا الدعوة من شخصيات وطنية وعربية ليشاركوا في أعمال هذه الندوة حول المصطلح الموحد ودوره في خدمة التعريب والترجمة.

وأغتنم الفرصة كذلك للتعبير عن مشاعر الامتنان والتنويه لكل الهيئات والمؤسسات والشخصيات التي ساهمت بقسط وافر من أجل توفير أسباب نجاح هذه الندوة، وأخص بالشكر على الدعم المادي والمعنوي شركائنا في تنظيمها من مكتب تنسيق التعريب وعلى رأسهم سعادة الدكتور عباس الصوري الذي نرحب به ونتشرف بحضوره آملين مواصلة التعاون والتشارك مع مؤسسة مكتب تنسيق التعريب العتيدة خدمة للغة العربية والترجمة والتعريب في مجال التربية والتعليم.

فشكراً للجميع على الحضور والمشاركة في هذه الندوة المباركة التي نتمنى أن تسفر أعمالها عن نتائج وتوصيات في مستوى أهمية محاورها وطموحات السادة الأساتذة والباحثين الأجلاء المشاركين فيها.

إن مبادرة عقد هذه الندوة بمقر هذه المدرسة التفاتة كريمة من طرف معالي الوزير جاءت تلبية لرغبة أكيدة من أساتذة شعبة الترجمة واعتباراً للدور الهام الذي يضطلعون به رفقة زملائهم في الشعب الأدبية والعلمية الأخرى في مجال البحث التربوي والعلمي، إلى جانب قيامهم بتكوين واستكمال خبرة الأطر التعليمية ذات الكفاءات العالية.

كما تنعقد هذه الندوة والمدرسة العليا للأساتذة تدشن انطلاق موسمها الدراسي الثاني عشر وهي مناسبة للتذكير ولو بإيجاز ببعض الأرقام لأن المجال لا يتسع لذكر كل المنجزات التي حققتها المدرسة منذ تأسيسها.

إن حصيلة 11 سنة من المتخرجين بلغت في مختلف أسلاك التكوين والتخصصات 2909 أطر تربوية موزعين كالآتي:

- الأساتذة المبرزون: 63 - أساتذة السلك الثاني 2555 من بينهم: 1205 أساتذة حاصلين على شهادة السلك الثاني، و1350 أستاذاً حاصلاً على شهادة الأهلية للتعليم الثانوي. أما أساتذة السلك الأول فقد بلغ عددهم 291 أستاذا في سنتي 88 و89.

وهي حصيلة جد هامة إن على مستوى الكم أو على مستوى جودة التكوين، بفضل المجهودات التي تبذل في مراجعة وتحيين مضامينه وأساليبه وطرائقه . ومن بين هذه الأطر التربوية ذات المستوى المطلوب القادرة على مواكبة العصر الحالي واستشراف آفاق القرن الواحد والعشرين تخرج من هذه المؤسسة 322 أستاذاً للتعليم الثانوي لمادة الترجمة منذ سنة 1989 و27 أستاذاً مبرزاً في الترجمة ما بين دورة 1993 ودورة 1998. وجدير بالإشارة أن المدرسة العليا للأساتذة بتطوان هي أول مؤسسة دشنت انطلاق عملية تكوين أساتذة السلك الثاني في الترجمة وساهمت في بلورة برامج التكوين لتخريج أساتذة يساهمون في إعداد التلاميذ لتلقي تعليم عال باللغة الفرنسية وتسهيل إدماجهم في المؤسسات العليا العلمية والتقنية.

وهي أيضاً المؤسسة الوطنية التي تنفرد باحتضان سلك تحضير التبريز في الترجمة وذلك منذ سنة 1991، وخريجو هذا السلك العالي الذين توفقوا في اجتياز المباراة الوطنية في التبريز يساهمون في التأطير بمؤسسات تكوين الأطر التربوية إلى جانب المشاركة في البحوث والدراسات والندوات واللقاءات العلمية التي تهتم بقضايا اللغة والمصطلح والترجمة والتعريب.

ولعل موضوع ندوتكم هذه فرصة طيبة لمعالجة بعض هذه القضايا اللغوية ومجال سانح لتوسيع وتعميق النقاش وتبادل الرأي حول قضايا المصطلح والتعريب والترجمة وربطها بالعملية التعليمية التعلمية، فبفضل الجهود المبذولة من أجل تنمية المعارف والعلوم بوزارتنا وما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهازها العتيد مكتب تنسيق التعريب في مجال دعم البحوث اللغوية والمصطلحية، توفرت لدينا مجموعة من المعاجم الموحدة للمصطلحات العلمية والتقنية ستنكبون خلال أربعة أيام على قراءتها وإغنائها من أجل تعزيز التعريب والارتقاء بالترجمة والمحافظة على اللغة العربية ونشرها وذلك اعتباراً للدور الهام المنوط بالمصطلحات الموحدة في تيسير وتنسيق تعريب العلوم ودعم نشر المعرفة والتواصل في الفكر والثقافة والعلوم.

كما لا تخفى عليكم أهمية استعمال المعاجم الموحدة في البرامج والمؤلفات التعليمية والجامعية، وتسهيل تداولها على نطاق واسع ضمانا لجودة التعليم والتكوين وتعزيزاً لفعالية لغة التواصل في تنمية القدرات والمؤهلات ودعماً لتطور البحث العلمي والتكنولوجي في العالم العربي.

وفي الختام أجدد عبارات الشكر والترحيب لكل المشاركين في هذه الندوة الهامة، آملاً أن تحقق كل الأهداف المتوخاة منها. ومتمنيا لأعمالها كامل التوفيق والنجاح بحول الله وتوفيق منه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة السيد رئيس شعبة الترجمة

يشرف المدرسة العليا للأساتذة بتطوان أن تنظم بتعاون مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط ندوة حول موضوع:

"المصطلح الموحد ودوره في خدمة التعريب والترجمة في المجال التعليمي".

ولقد خصصت الجلسات الصباحية لإلقاء عروض نظرية وتطبيقية لها علاقة وطيدة بموضوع الندوة. فهناك عرض حول ديداكتيك المصطلحية وعرض آخر يحمل عنوان صياغة المصطلح العلمي وتداوله، وعروض أخرى تنحو المنحى نفسه، فمن صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحديثة، إلى محاولة إنجاز معجم المصطلحات التربوية من خلال التراث الإسلامي. أما الجلسات المسائية، فقد خصصت لتدارس أوراق عمل حول المعاجم الموحدة التي أعدها مكتب تنسيق التعريب. وأمل المنظمين جميعاً أن تكون هذه الندوة في مستوى تطلعات السادة الحاضرين وأن تساهم في تفعيل الحوار حول بعض القضايا العلمية الملحة في مجال الترجمة والتعليم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تنسيق التعريب
الرباط

الوزارة المكلفة بالتعليم الثانوي والتقني
المدرسة العليا للأساتذة
بتطوان

نـــــدوة :

" المصطلح الموحد ودوره في خدمة التعريب والترجمة في المجال التعليمي "

تطوان: من 20 إلى 1998/10/23

الثلاثاء: 1998/10/20

صباحـــاً : 9,30 – 10,00 : الجلسة الافتتاحية :

كلمة السيد الوزير المكلف بالتعليم الثانوي والتقني.

كلمة السيد مدير مكتب تنسيق التعريب.

كلمة السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة بتطوان

كلمة السيد رئيس شعبة الترجمة بالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان.

10,00–10,30 : استراحة

10,30–11,15 : عرض حول : ديداكتيك المصطلحية.

ذ. محمد الرهوني – ذ. رشيد برهون

رئيس الجلسة : محمد سعيد الخلادي

المقـــــــرر: ذ. رشيد برهون.

11,15 –12 : مناقشة

بعد الزوال: 15,00–17,00 : ورقة عمل حول المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء

تقديم الأستاذ: أحمد البوليفي.

– المتدخلون: ذ. الرهوني محمد – ذ. عبد الهادي الإدريسي.– ذ. محمد بنعيش – ذ. محمد بومزبرة.

– المقـــرر: عبد العزيز بوعيشية

الأربعاء: 1998/10/21

صباحاً : 9,00–10,00 : عرض حول: صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحديثة

للدكتور جورج مصري – جامعة حلب – سوريا.

10,00–11,00 : عرض حول المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول

للأستاذ محمد الساخي –ذ. محمد نايت الحاج

رئيس الجلسة الصباحية: ذ. العياشي الصرحاني

المقرر: ذ. محمد نايت الحاج

11ر00–11ر15: استراحة

11ر15–12ر00: مناقشة

بعد الزوال: 15ر00–17ر00: عرض ورقة عمل حول المعجم الموحد لمصطلحات الأحياء

تقديم الأستاذ: ذ. مصطفى الدردابي

– المتدخلون: ذ. محمد الساخي – ذ. سعيد الخلادي – ذ. مصطفى خضور

– المقرر: ذة. حفيظة السعودي

الخميس: 1998/10/22

صباحاً: 9ر00–10ر00: عرض حول: المصطلح الموحد في المجال التعليمي

ذة. ليلى السعودي (كلية الآداب – القنيطرة)

رئيس الجلسة: ذ. الفاضل البقالي

المقرر: ذ. حسن الطاهري

10ر00–10ر30: مناقشة

10ر30–10ر45: استراحة

10ر45–12ر00: – عرض ورقة عمل حول المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا

– تقديم: نعيمة الثومي

– المتدخلون: ذ. حميد حنيكات – ذ. أزطايط اليزمي – ذ. الطيب مسكين– ذ. عبد الله العبودي

– المقرر: ذ عبد الله العبودي

بعد الزوال: 15ر00–17ر00: عرض ورقة عمل حول المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات

للأستاذ: حميد البجطة

– المتدخلون: ذ. عبد الكريم بنفاطمة ذ. محمد القصار

– المقرر: ذ. عبد الهادي الإدريسي

18ر00– اجتماع المقررين لصياغة تقرير تركيبي

الجمعة: 1998/10/13:

صباحاً: 9ر00–11ر00: استخلاص النتائج وختام الندوة.